

ملخص المشروع "Aquarium"

نظرا للواقع الذي نعيشه في الضفة الغربية وفي ظل وجود الاحتلال الإسرائيلي، وسياسته في إقامة الحواجز وفرض القيود الحركية في الوصول للكثير من المناطق وخاصة الساحلية؛ فإن الشعب الفلسطيني يفتقد وجود اتصال مع عالم الكائنات البحرية، وبنظرتنا الفلسطينية وأملنا بالتحرر وإصرارا على كون المدن الساحلية هي فلسطينية دائما وأبداً، ولكون مشروعنا يعتمد على وجود البيئة البحرية ودمج العمارة بالماء بشكل أساسي، فقد توجهت لتطبيق فكرة وبناء المشروع في البحر المتوسط مقابل المدينة الفلسطينية يافا والتي تعتبر أقدم نقطة ربط بحرية لفلسطين مع العالم.

الهدف الأساسي من المشروع هو خلق فرصة التواصل مع الكائنات البحرية والتعرف عليها، والتعرف على عالم البحار وخباياه ضمن أجواء تعليمية وترفيهية، وذلك من خلال مشروع " Aquarium " .

بعد دراسة مدينة يافا، واختيار منطقة المشروع وتحليلها، وتحليل المحيط فيها، قررت إنشاء المشروع في المسطح المائي على صخور أندروميديا مقابل الواجهة القديمة لمدينة يافا، على أن تندمج خطوط المشروع مع المحيط حيث تبدأ الخطوط بالانطلاق من الصخور بحدية مع كسر هذه الحدية بانسيابية تحاكي انسيابية الأمواج خاصة في أسقف التصميم .

يصل الزائر للمشروع من خلال جسر أو ميناء ثم ينزل في نفق زجاجي خلال البحر مباشرة إلى طابق العرض في قاع البحر لإضافة عنصر التشويق للمدخل. يحوي طابق العرض على واجهات وأرضيات زجاجية تطل على البحر بشكل مباشر وكذلك على أحواض مختلفة الاستخدام لأساليب العرض للكائنات البحرية وبيئة خاصة للبرمائيات ذات اضاءة سماوية وبيئة الجليد الخاصة بالبطاريق.

بعد ذلك ينتقل الزائر إلى الطابق العلوي الذي يليه والذي يحوي المكتبة والمطعم والعرض الإلكتروني وبعض مكاتب الموظفين وفي الطابق الاخير (الأعلى) يوجد متجر للهدايا التذكارية ومختبرات للأبحاث. بعد انتهاء الجولة داخل المبنى يخرج الزائر الى المدرج لمشاهدة عروض الدلافين وعرض قصة الصخور من خلال تقنية ال "Hologram" وممارسة رياضة الغوص أو الجلوس والتمتع بجمال المناظر المحيطة، وأخيرا يمكنهم المغادرة من خلال ميناء العودة وبإمكانهم العودة من خلال الجسور .